رابط المادة على منصة باحث

قسم القرآن وعلومه - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]7/ 892[تفسير سورة الفاتحة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم القرآن وعلومه]7/ 01[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا شرع لعباده في كل ركعة من الصلاة ان يقرأوا فاتحة الكتاب - 00:00:00

ويؤم القرآن وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل كما صح بذلك الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انها اعظم سورة في كتاب الله وانها السبع المثاني والقرآن العظيم - 00:00:21

وهي وهي الحمد هذه سورة عظيمة اشتملت على الثناء على الله وتمجيده جل وعلا وبيان انه سبحانه هو المستحق لا يعبد وان يستعان به واشتملت على تعليم العباد وتوجيه العباد الى ان يسأله الهداية الى الصراط المستقيم سبحانه وتعالى - 00:00:37

فهي من نعم الله العظيمة على عباده. هذه السورة العظيمة ان شرع لهم قراءتها في كل ركعة في الفضل والنفل. بل جعلها ركن الصلاة في كل ركعة لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب - 00:01:04

وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه لعلكم تقرأون خلف امامكم وقلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فالواجب على كل مصلي ان يقرأ بها في كل ركعة في الفضل والنفل - 00:01:25

اما المأموم فعليه يقرأ بها في صلاة خلف امامه فلو جهل او نسي او جاء والامام راك سقطت عنه فحملها عن الامام اذا جاء والامام راكع دخل في الركعة واجزأته وسقط عنه - 00:01:42

وجوبها لانه لم يحضرها بما ثبت في الصحيح من حديث ابي بكر رضي الله عنه انه جاء والامام رافع فركعت من الصف ثم دخل في الصف فاخبر النبي بهذا بعد الصلاة فقال له النبي زادك الله حرصا ولا تعود. ولم يأمره بقضاء الركعة - 00:02:00

فدل على ان من ادرك الركوع ادرك الركعة. وهكذا لو كان المأمور جاهلا او نسي الفاتحة فلم يقرأها ازعته وتحمل عنه الايمان اما من علم وذكر فالواجب ان يقرأها مع امامه كما يجب على المنفرد وعلى الامام ان يقرأها وهي ركن في حق المنفرد وركن في حق - 00:02:17

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله سبحانه حمدني عبدي - 00:02:40

واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي واذا قال العبد ما لك يوم الدين قال الله سبحانه مجدني عبدي لان التمجيد هو تكرار الثناء والتوسع في الثناء - 00:02:57

فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فقوله اياك نعبد حق الله فان حق الله العباد يعبدوه واياك نستعين العبد حقه ان يستعين بالله في كل شيء. واياك نستعين العبد - 00:03:17

يقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. حق الله عليه ان يعبدوه وبالحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:03:37

هذا حق عباده على الله ان يعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه ويحذر الشرك به عز وجل وان اصل هذه العبادة واساسها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا اصل العبادة واساس العبادة. توحيد الله والايمان - 00:03:50

رسوله عليه الصلاة والسلام فاعظم الاركان واهمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فعلى كل مكلف ان يشهد عن علم ويقين وصدق انه لا اله الا الله - 00:04:08

المعنى لا معبود حق الا الله كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وعليه يشهد عن علم ويقين وصدق ان محمد بن عبد الله - 00:04:22

عبد المطلب هو رسول الله حقا. الى جميع الثقلين من الجن والانس. وهو خاتم الانبياء ليس بعده نبي. كما قال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:04:36

فعلى كل انسان على كل مكلف من الجن والانس ان يعبد الله هذا حق الله العباد اياك نعبد واياك نستعين. يجب على جميع الثقل من جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربهم وعجمهم اغنيائهم وفقرائهم وقلوبهم وعامتهم عليهم جميعا ان يعبدوا الله - 00:04:56

عليهم ان يعبدوا الله باداء ما فرض ما حرم وعليه من يخصه بالعبادة دون كل ما سواه والى هم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:05:17

قال سبحانه وقضى ربك يعني امر ربك اوصى ربك الا تعبدوا الا اياه وفي هذه السورة يقول جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين يعلمنا ان نقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:05:35

هذا حقه جل وعلا اياك نعبد يعني واحد لك في دعائنا وخوفنا ورجائنا وصومنا وصلاتنا وذبحنا وغيرها من العبادة كله لله وحده كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:05:50

فالذين يتقربون الى الاصنام او من الاموات من الاولياء وغيرهم بالدعاء او الرجاء او الذبح او النذر او الاستغاثة قد عبدوا مع الله قد اشركوا بالله غيره ونقضوا قول لا اله الا الله وخالفوا قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. فالعبادة حق الله - 00:06:11

ليس لاحد فيها نصيب فالواجب على كل مكلف يعبد الله وحده. والواجب على كل من لديه علم ان يعلم الناس ان يرشد الناس ان يعلم اهله ومن حوله وان يرشد الناس الى توحيد الله واخلاص لعباد الله جل وعلا - 00:06:32

يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وعلى جميع المكلفين يعبدوا الله وان يخصوه بالعبادة بدعائهم وذبحهم ونذرهم وصلاتهم وصومهم وغير هذا من عباده لهذا نعلم ان ما يفعله بعض الجهلة عند القبور عند - 00:06:53

الصالحين او من يزعم انهم صالحون من دعائهم او الاستغاثة بهم او النذير لهم ان هذا هو الشرك الاكبر هذا الدين والجاهلية يجب الحذر من ذلك وهكذا البناء على القبور واتخاذ المساجد عليها من وسائل الشرك - 00:07:18

وهو من عمل اليهود والنصارى فيجب الحذر من ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الانتباه لهذا الامر - 00:07:36

والعلم بهذا الامر وان العبادة حق الله وحده ليس لاحد فيها نصيب. اياك نعبد واياك نستعين. هذا حق الله. ان نعبده وحده وان نستعين به وحده فلا يجوز ان يدعى مع الله له اخر لا نبي لا محمد عليه الصلاة ولا غيره ولا البدوي ولا ولا الحسين - 00:07:52

ولا علي ولا غير ذلك العبادة حق الله عليه ليس لاحد بها نصيب. قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن - 00:08:16

ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. سيد الخلق لو اشرك بالله حبط عملك كيف بغيره وقد عصمه الله من ذلك وحفظه وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:08:36

ما للظالمين من انصار فالشرك هو اعظم الذنوب اسوأها واخطرها فالواجب الحذر منه من الوسائل. يقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:08:55

من مات على التوحيد والاخلاص لله والاسلام فهو من اهل الجنة لكن ان كان له ذنوب وسيئات هو خطر على خطر قد يغفر له وقد لا يغفر له وان يعذب بمعاصيه - 00:09:14

ولهذا قال سبحانه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا مات على شرب الخمر او على بر الوالدين او احدهما او على اكل الربا او على

ظلم الناس فهو على خطر عظيم من دخول النار - 00:09:29
قد يغفر له وقد لا يغفر له الا ان يتوب قبل موته الا يتوب توبة صادقة قبل موته فمن تاب تاب الله عليه وقد دلت السنة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من العصاة يعذبون في النار على قدر معاصيهم لا يغفر لهم. كثير - 00:09:44
من العصاة يعذبون في النار على قدر معاصيهم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يشفع في جماعة من العصاة يشفع في حج الله له حدا فيخرجهم من النار ثم يشرع ليحج الله له حدا فيخرجهم من النار. ثم يشاء فيحد الله له حدا فيخرجهم من النار. ثم يشفع فيحد الله له حد فيخرجه من النار - 00:10:03
لا دخلوها بذنوبهم ويبقى في النار بقايا من اهل التوحيد دخلوا النار بمعاصيهم فيخرجهم الله من النار بفضل رحمته جل وعلا فاتق الله يا عبد الله واحذر احذر السيئات احذر المعاصي كلها والزم التوبة دائما الزم التوبة دائما لعلك تنجو - 00:10:29
ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانت على خطر اذا مت على معصية على الربا على الزنا على العقوق على شرور المسكر على ظلم الناس وعدوان عليهم على الغيبة والنميمة انت على خطر - 00:10:50
حاسب نفسك وجاهد نفسك وبادر بالتوبة قبل ان يهدم الاجل. واعرف معنى قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وان الواجب عليك ان تخص الله بالعبادة دون كل ما سواه فهو المستحق ان يعبد هو الذي يدعى ويرجى ويخاف ويتقرب اليه بالصلاة والصوم والحج والنذر والذبح - 00:11:08
والصلاة وغير ذلك. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي لذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:11:33
قال تعالى وان مساجد الله فلا تدعوا مع الله احدا. قال سبحانه ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فان ما حسابه عند ربه؟ انه لا يشرح الكافرون - 00:11:51
وقال جل وعلا ذلكم الله ربنا هموت والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير جميع من يدعوه الناس من دون الله ما يملكون من قطين الذي على التي على النواة. ما يملكون من قطيع. ان تدعوهم لا يسمع دعائكم. ولو سمعوا ما استجبوا - 00:12:05
جابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير فالواجب الحذر من دعاء غير الله من الشرك بالله والواجب توجيه القلوب الى الله عز وجل واخلاص العمل لله وحده في - 00:12:25
وصومك وسائر عباداتك. اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. اياك نعبد حق الله واياك نستعين حق العبد وحاجة العبد عليه يستعين بالله بكل شيء. في حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت واستعنت فاستعن بالله - 00:12:41
العبد في غاية الفقر والحاجة الى الله عز وجل فعليه يستعين بربه في كل شيء وعليه ليس له حاجته يا ايها الناس انتم فقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:13:06
ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد فانت في اشد الظرورة الى ربك فاظرع اليه واسأله حاجاتك واحذر الشرك به قص ربك بالعبادة واحذر ان في سبيل الله شيئا لا في - 00:13:19
باب هيك ولا في نذرك ولا في صلاتك ولا في صومك ولا في دعائك ولا في غير ذلك العبادة حق الله يجب اخلاصها لله وحده واياك ان تغتر بما فعله الجهال في كثير من البلدان من العكوف على القبور ودعاء اصحابها والاستغاثة بهذا والشرك الذي - 00:13:35
نهى الله عنه هو الذي بعث الله الرسل بانكاره. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بعث الله الرسل جميعا بانكار الشرك والدعوة الى توحيد الله واخلاصه بعد الله جل وعلا - 00:13:56
فاحذر يا عبد الله ان تقع فيما وقع فيه المشركون من عبادة اصحاب القبور او الاشجار او الاصنام او الكواكب او والجن كل ذلك شرك به. فمن دعا الجن من دون الله او دعا الكواكب او الاصنام او استغاث بالاموات او بالغائب - 00:14:11
فقد اشرك بالله ووقع في قوله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة هو مأواه النار وما للظالمين من انصار ثم احذر

ايضا يجب الحذر من من وسائل الشرك - 00:14:31
الصلاة عند القبور واتخاذ المساجد عليها واتخاذ القباب عليها كل هذا من وسائل الشرك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة رضي الله عنها يحذروا ما صنعوا - 00:14:45
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ولما قيل له عن كنائس النصارى وما يفعلون؟ قال اولئك اذا مات بهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار - 00:15:02
عند الله فبين ان من اتخذ المساجد القبور والصورة على القبور انهم شرار الخلق عند الله فالواجب الحذر من هذه الاعمال السيئة من اعمال اليهود والنصارى والمشركين ويجب ان ان تخص الله بالعبادة اينما كنت تعبده وحده بدعائك وخوفك ورجائك وصلاتك وصومك وذبحك ونذرك - 00:15:19
كله لله وحده واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. ثم يقول سبحانه بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم. صراط - 00:15:43
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعلم عباده ان يدعوه بهذا الدعاء. ويقول جل وعلا واذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم يقول الله هذا لعبدي ولعبدي ما اساء. هكذا جاء في الحديث الصحيح - 00:16:07
ربك يا عبد الله ان تصدق في هذا الدعاء وان تخلص في هذا الدعاء وان يكون قلبك حاضرا حين تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ومعنى اهدنا - 00:16:26
ارشدنا يا ربنا دلنا ارشدنا ثبتنا وفقنا تسأل ربك ان يهدك هذا الصراط ويرشدك اليه وان يعلمك اياه وان يثبتك عليه ما هو الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو دين الله - 00:16:44
هو توحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامره واترك نوايه. هذا هو الصراط المستقيم وهو عبادة الله وهو الاسلام والايمان والهدى هو الصراط المستقيم العبادة التي انت مخلوق لها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه العبادة هي الصراط المستقيم - 00:17:03
ان الدين عند الله الاسلام الاسلام هو الصراط المستقيم. هو الايمان بالله ورسوله هو توحيد الله وطاعته وترك معصيته هذا الصراط المستقيم ان تعبد الله وحده دون كل بأس به - 00:17:20
قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لما ذكر الشرك والتوحيد ولك بعض المعاصي قال وانها الى صراط مستقيم. قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حلم ربكم من قال لا تلو شيئا. وبالوالدين احسانا - 00:17:34
ولا تقتلوا اولادكم بالاملا. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الله الا بالحق لا لكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. واكو كلام ميزان القصر - 00:17:52
لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. ثم ثم قال بعد هذا وان هذا صراطي مستقيم وصراط الله اداء اوامره فتركوا نواهي هذا صراط الله المستقيم - 00:18:12
واعظمها توحيده والاخلاص له واعظم المناهي الشرك به فصراط الله المستقيم توحيده والاخلاص به والاخلاص له وترك الاشراك به واداء ما امر وترك ما نهى هذا هو صراط الله المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه يعني الزموه واستقيموا عليه ولا تتبعوا السبل وهي البدع - 00:18:30
معاصي التي نهى الله عنها هي السبل وقد ثبت عنه انه خطا خطا مستقيما فقال هذا سبيل الله ثم خطورة عن يمينه وشماله فقال هذه السبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - 00:18:53
فالسبل هي البدع والمعاصي والمنكرات التي حرمها الله لعباده هي السر فالواجب الحذر منها هو الصراط المستقيم هو توحيد الله وطاعته هو الاسلام والايمان هو الهدى هو العبادة التي انت مخلوق لها. صراط واضح توحيد الله وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عنده - 00:19:09
هذا صراط الله اهدنا الصراط المستقيم. واضح طريق واضح مستقيم ليس فيه عوج قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي

الى صراط مستقيم. صراط الله فالرسول بعثه الله يهدي الى الصراط المستقيم. وهكذا الرسل جميعا كلهم بعثوا - 00:19:30
يهدون الى الصابرين يعني يدعون الناس الى الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. ربنا يرشدنا في كل صلاة في كل ركعة ان نقول اهدنا الصراط المستقيم يعني اهدنا يا ربنا اهدنا الصراط المستقيم الذي شرعته لنا وبعثت به انبيائك وخلقتنا له عليك ان - 00:19:53
نطلب منك ان تهدينا له وان ترشدنا له وان تثبتنا عليه ثم فسره فقال صراط الذين انعمت عليهم هذا صراط المستقيم. صراط منعم عليهم. من هم المنعم عليهم الرسل واتباعهم - 00:20:16
امور من اموالهم الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم. وعلى رأسهم امامهم وخاتمهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هم هم المنعم عليه وهذا صراطهم صراط الله المستقيم توحيد الله وطاعة اوامره وترك نواهيه هذا هو الصراط المستقيم - 00:20:33
وهذا هو صراط انعم عليهم وهم الرسل واتباعهم الى يوم القيامة. صراط الذين انعمت عليهم. يعني صراط الرسل واتباعهم المؤمنين الذين هديتهم لسلوك هذا الصراط وهو العلم والعمل الصراط المستقيم هو العلم والعمل العلم بما شرع الله والعمل بذلك. هذا هو الصراط المستقيم - 00:20:53
العلم بما شرع الله وبما اوجب الله على عباده والعمل بذلك هذا هو سر الله ان تعلم حق الله عليك وان تعلم ما اوجب الله عليك وان تعلم ما حرم الله عليك وان تستقيم على اداء ما ما امرك الله به وعلى ترك ما حرم الله عليك هذا هو صراط الله - 00:21:15
الذي تطلب ربك في كل ركعة ان يهديك صراط مستقيم هذا هو الصراط المستقيم هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والحذر مما نهى عنه. وهو صراط منعم عليهم وهم الرسل - 00:21:33
واتباعهم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين غير صراط المغضوب عليهم وهم اليهود واشباههم الذين عرفوا الحق وحاجوا عنه وتكبروا عن اتباعه وغير طريق الضالين هم النصارى واشباههم الذين تعبدوا على الجهالة والضلالة - 00:21:52
فصراط منعم عليهم هم اهل العلم والعمل. الذين عرفوا الحق وفقهوه وعملوا به هم المنعم عليه اما المغلوب عليهم فهم الذين عرفوا الحق وحاجوا عنه كاليهود واشباههم وعلماء السوء الذين يعرفون الحق ويحيدون عنه ولا يدعون اليه - 00:22:11
والظالون هم النصارى واشباههم مما جهل الحق ولم يبالي بدين الله بل بل اتبع هواه وهم الضالون فانت يا عبد الله تسأل ربك طريق المنعم عليهم ان يهديك طريق المنعم عليه وهم الرسل واتباعهم وان يجنبك طريق المغضوب عليهم والضالين هذه دعوة عظيمة - 00:22:30
اعظم دعوة ان تسأل ربك الهداية الى صراطه المستقيم وهو صراط من عمليهم لا صراط المغضوب عليهم ولا صراط الظالين احمد ربك على هذه النعمة العظيمة واخلص هذا الدعاء واحضر قلبك عند هذا الدعاء. في الصلاة وغيرها هذا هذا الدعاء العظيم. الذي انت في اشد الظرورة اليه - 00:22:54
اهدنا الصراط المستقيم احفظ قلبك واصدق في هذا الطلب في الصلاة وغيرها ان يهدك صراطه المستقيم وان يثبتك عليه حتى تكون من اتباعه والسالكين عليه غير المغضوب عليهم وغير الظالمين - 00:23:17
فالمغضوب عليهم هم اليهود اشباهم والظالون هم النصارى واشباههم لان اليهود تعبدوا على خلاف العلم وتابعوا اهواءهم حسدا وبغيا وهم يعرفون ان محمدا رسول الله وان الله بعثه بالحق ولكن حاجوا عن الحق - 00:23:36
تكبرا وتعاظما وايثارا للدنيا على الاخرة. وحسد والنصارى جهال يغلب عليهم الجهل والضلال وهم اقرب الى الخير من اليهود. ولهذا يسلم منهم الجم الغفير في كل وقت. اما اليهود لا - 00:23:55
يندر ان يسلم منهم احد من النادر اما النصارى فكثير ما ما يسلمون في كل وقت لان قلوبهم اقرب الى الخير من من قلوب اليهود قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والنصارى - 00:24:10
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصاب. فالنصر اغرب وقلوبهم الين من قلوب اليهود. لان علتهم الجهل والضلال فاذا عرفوا وبين لهم اشتد الكثير منهم اما ان في يهود ليس الجهل - 00:24:27

علتهم الحسد علتهم البغي علتهم خلاف الحق على بصيرة علتهم خبيثة وهي التكبر عن اتباع الحق والحسد لاهل الحق فلهذا غل ونذر من يسلم منه نعوذ بالله من ذلك فانت يا عبد الله احمد ربك ان هداك لهذا الصراط. وان علمك اياه وان شرع لك ان تطلبه في صلواتك وفي خارج الصلاة. تقول - 00:24:44

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهذا الصراط هو دين الله هو الاسلام هو الايمان والهدى والعبادة التي انعمها انت مخلوق لها هو العلم والعمل ان تعلم ما شرع الله لك وما خلقك لاجله - 00:25:10

وان تعمل بذلك وتعمل بطاعة الله وتحذر معاصي الله وتقف عند حدود الله ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله هذا السبب المستقيم واساسه واعظمه واوله وافوضه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:25:30

هذا هو الاساس هذا هو الاصل هذا هو اعظم واجب هذا الركن الاول للاعظم ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج يقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على - 00:25:48

هانت شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هل اركان الاسلام الظاهرة وما سواها من الاوامر تابع لذلك ويجب مع هذه الاوامر ترك المناهي خوف من الله وتعظيما لله واخلاصا له - 00:25:58

هذا هو دين الله اساسه توحيده والاخلاص له. والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم اداء الفرائض. ثم وترك المحارم والوقوف عند الحدود هذا هو صراط الله المستقيم يجب على كل مسلم من الذكور والاناث على كل جن والانس على جميع الثقلين يجب عليهم ان يثبتوا على هذا الصراط - 00:26:17

وان يستقموا استقيموا عليه وان يسألوا الله الهداية له وان يحذروا مخالفته فهو صراط الله وهو دين الله وهو العلم والعمل وبما شرع الله واتباعه واساسه توحيد الله والاخلاص له والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم اداء الفرائض وترك المحارم والوقوف عند الحدود ومحبة - 00:26:40

في الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والتواصي كله داخل في هذا. كله داخل على الصراط المستقيم قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم اهل الصراط المستقيم - 00:27:02

الذين امنوا بالله ورسوله واخلصوا لله العمل وصدقوا وتفقهوا في الدين وعملوا بطاعة الله وتركوا معصيته وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء همنا الصراط المستقيم. هم المنعم عليهم وهم المذكور في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة - 00:27:22

اوتونا الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هؤلاء اصحاب الصراط المستقيم ماذا وعدهم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها ابدا - 00:27:47

ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هذا جزاؤهم في الدنيا الرحمة يرحمهم بالتوفيق والهداية والتسديد وفي الاخرة في ادخالهم الجنة والرضا عنه هذا جزاؤه على الصراط المستقيم. فاحرص يا عبد الله واحرصي يا امة الله على على الاستقامة على الصلاة - 00:28:07

الزموا هذا الصراط الزموه فاستقيموا عليه عن حب وعن رغبة وعن محبة وعن صدق وعن اخلاص لله وعن مبالاة اولياء الله ومعاداة لاعداء الله وصبر على طاعة الله وكف عن محارم الله وتواص بالحق وتعاون على البر والتقوى - 00:28:28

وامر بالمعروف ونهي عن المنكر هكذا المؤمنون. هكذا الصادقون. هكذا اصحاب الصراط المستقيم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الموفقين نسأل الله ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الثابتين على صراطه المستقيم الثابتين له - 00:28:48

المستقيمين عليه انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:05